

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[129] أحدهما أن النبي (ص) خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها جاء علي فادخله ثم قال " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " (1). 201 - ومن ذلك في صحيح أبي داود في الجزء الثالث في باب مناقب الحسن والحسين (ع) بإسناده عن النبي (ص) مثل هذه الالفاظ والمعاني المنقولة في الجمع بين الصحيحين للحميدي سواء. ومن ذلك في صحيح أبي داود في موضع آخر منه في تفسير قوله تعالى " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " بإسناده إلى النبي (ص) مثل لفظه في الجمع بين الصحيحين للحميدي وزاد في آخره: اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (2). 202 ومن ذلك في صحيح مسلم في الجزء الرابع في ثالث كراس من أوله من النسخة المنقول منها في باب فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) بإسناده سعد بن أبي وقاص يذكر في الحديث عن النبي (ص) أنه فضائل علي بن أبي طالب (ع) خاصة ويقول في أواخره: لما نزلت هذه الآية " فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنه الله على الكاذبين " دعا رسول الله (ص) عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي. _____ (1) أحقاق الحق عن الجمع بين الصحيحين: 9 / 13، ومسلم في صحيحه: 4 / 1882، والحسكاني في شواهد التنزيل: 2 / 33، وينايع المودة: 107، والكشاف: 1 / 193، (2) ابن المغازلي في المناقب: 302، وشواهد التنزيل: 2 / 92، والاستيعاب: 2 / 37. _____